

القرآن يتجدد

المفكر الإسلامي
الدكتور محمد عثمان

القرآن يحكى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بن اريو الله الصبح ما استطعت (١١)

القرآن يتحدى

المذكر لا ينال الحق
الدكتور محمد عمران

مكتبة ابن الجوزي



١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٧٠ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977-5291-95-X

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة ، محمد

القرآن يتحدى / محمد عمارة . - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر
والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٦٤ ص ٢٠١ سم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت) ١١٤

٩٧٧ ٥٢٩١ ٩٥ X

١ - القرآن - إحصائيات

٢٢٩ ، ٧

ب - المسلسلة

أ - العنوان

مكتبة دار الكتب والوثائق القومية

الطبعة ٣١ - دار التراث - خلف الجامع الأزهر - ت ٢٢٤٤-٢٢٤٥

مركز ٢٢٤٤-٢٢٤٥ - ٢٢٤٤-٢٢٤٥



مُقَدِّمَةٌ

مِلَّةُ اللَّحْظَةِ الْأُولَى لِتُرُوءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِصَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ - .. وَعَلَى امْتِدَادِ
سِنَوَاتِ تَرْوُلِهِ - بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ - .. كَانَ الْإِعْلَانُ عَنْ أَنَّهُ « الْمُعْجِزُ -
الْمُنْحَدِي » .. وَ « التَّحْدِي - الْمُعْجِز » .. لَا لِلْعَرَبِ وَحْدَهُمْ .. وَلَا لِلْبَشَرِ
الْمُعَاصِرِينَ فَقَطْ .. بَلْ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَاطِبَةً ، غَيْرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ .. وَالِىَ أَنْ
يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ..

لَقَدْ تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ .. فَلَمَّا عَجَزُوا تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ ..
فَلَمَّا عَجَزُوا تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ .. فَلَمَّا عَجَزُوا تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا
بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ، وَأَنْ يَسْتَعِينُوا عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَمَا دُونَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى - .. وَقَطَّعَ فُطْعًا جَلِيزًا وَمَتَحَدَّاهُمْ بِعَجْرِهِمْ عَنْ ذَلِكَ ، غَيْرِ الزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة : ٢٤١] .

نَعَمْ ! .. فَلَمَّا سُوْرَةُ الْإِسْرَاءِ - الْمَكِّيَّةُ - : ﴿ قُلْ لِّىِنْ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَكُنْ مِنْهُمْ
بَعْضُهُمْ ﴾ [الإسراء : ٨٨] .

وَفِي سُوْرَةِ هُودٍ - الْمَكِّيَّةِ - : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْقَرْتُمْ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ
مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَفْتَضْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ سَادِقِينَ . فَإِنْ لَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أُنْذِرُ
مُسْلِمُونَ ﴾ [هود : ١٣ - ١٤] .

وَفِي سُوْرَةِ الطُّورِ - الْمَكِّيَّةِ - : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ قَوْلَهُمْ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قَالُوا لَا حَبِيبَتِ
يَتْلُوهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ [الطور : ٣٣ - ٣٤] .

وَفِي سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ - الْمَدِينِيَّةِ - : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا فَاتْلُوا سُوْرَةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَدِيقِي . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَكِنْ تَفْعَلُوا فَأَنْتُمْ أَلْتَارَ إِلَيَّ وَفُودَهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أَثْبَتُ الْكُفْرِينَ ﴿٢٣١﴾ [الجمعة - ٢٣١ - ٢٤٤ .

ولقد اجتمع القسحاء والبلغاء من قريش .. واتحدوا أحد زعمائهم .. وبلغائهم
وقضايتهم .. والملقب « بالعدل » - لأنه كان عدل قريش كلها - .. اتحدوا
« أبو عبد شمس الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم » [٩٥ ق . هـ
٥٣٠ - ٦٢٢ م] ليسمع القرآن .. وليجيب على التحدي .. فذهب إلى
رسول الله ﷺ وهو بالمسجد وسمع منه سورة « غافر » .. فما كان من عدل
قريش وقاضيه وزعيمها إلا أن شهد - وهو على شركه .. وزندقته - فقال لقومه :
« والله لقد سمعت من محمد كلاماً أنفاً ما هو من كلام الإنس ولا من
كلام الجن . والله ما هو بكاهن ، فقد رأينا الكهان ، فما هو بزمزمة الكاهن
ولا سجده . والله ما هو بمجنون ، فقد رأينا الجنون وعرفناه ، فما هو
بخلق ولا تخالجه ولا وسوسته . والله ما هو بشاعر ، فقد عرفنا الشعر كله
زجره وخرجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطة ، فما هو بشاعر . والله ما هو
بساحر ، فقد رأينا السحار وسحرهم ، فما هو بلفظه ولا غلظه ..
والله إن لقوله حلاوة ، وإن عليه طلاوة ، وإن أصله لمغدق ، وإن فرعه
لمثمر ، وإنه يعلو ولا يغفل عليه .. وما أنتم - [يا معشر قريش] - بقائلين -
[فيه] - من هذا شيئاً إلا وأنا أعرف أنه باطل » !! .

ولقد استمر التحدي على امتداد التاريخ .. واستمرت الشهادات - شهادات
العلماء الخيرة المحكماء للبلغاء للقرآن الكريم .. للتحدي المعجز .. والإعجاز
المتحدي .. ومن تماذج هذه الشهادات :

• قول الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين [٢٤٥ - ٢٩٨ هـ
 ٨٥٩ - ٩١١ م] : « القرآن : محكم ومتشابه ، وتنزيل وتأويل ، وخاص
 وعام ، وحلال وحرام ، وأمثال وغير ، وأخبار وقصص ، وظاهر وباطن » .
 وكل ما ذكرنا يصدق بعضه بعضاً ، فأوله كآخره ، وظاهره كباطنه ، ليس فيه
 تناقض .. نأخذ بمحكم القرآن ، ونقر بمتشابهه ، أنه من الله ﷻ **هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
 فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ** [ال عمران : ٧٠] . فلذلك لجعل المحكم إماماً للمتشابه .. »
 وعلى امتداد تاريخ القرآن الكريم ، أبدع العقل المسلم من حوله التأليف في
 فنون « علوم القرآن » ، إعانة لطالبي تربيته وأسراره .. وإقامة للحجة على
 المعاندين .. حتى غدت الشهادات على تحدي القرآن وإعجازه نقاً من فنون
 التأليف .. التي تحتاج إلى الجمع والتأليف والتصنيف .

• وفي عصرنا الحديث .. كتب الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده
 [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] - وهو من أئمة البلاغة
 والبيان في عصره - .. كتب ، عن إعجاز القرآن الكريم وتحديه ، فقال :
 « لقد جاءنا الخبر المتواتر الذي لا يتطرق إليه الريبة أن النبي ﷺ كان في نشأته
 أمياً . وتواترت أخبار الأمم كافة على أنه جاء بكتاب قال : إنه أنزل عليه وأن ذلك
 الكتاب هو القرآن المكتوب في المصاحف ، والم محفوظ في الصدور . نزل
 القرآن في عصر اتفق الرواة وتواترت الأخبار على أنه أرقى الأعصار عند العرب ،
 وأغزرها مادة في الفصاحة ، وأنه الممتاز بوفرة رجال البلاغة وفرسان الخطاب ..
 وأنفس ما كانت العرب تتنافس فيه هو القلب في القول ، والسبق إلى إصابة مكان
 الوجدان من القلوب ومقر الإذعان من العقول . وتواتر الخبر كذلك بما كان
 منهم من الحرص على معارضة النبي ﷺ ، والتماسهم الوسائل لإبطال دعواه ..
 ولقد تحداهم بالإتيان بمثل أقصر سورة من ذلك الكتاب ، أو بعشر سور من

مثله ، وكان في استطاعتهم أن يجمعوا إليه من العلماء والفصحاء البلغاء ما شاعوا ، ليأتوا بشيء من مثل ما أتى به ، ليطولوا الحجة ، ويقحموا صاحب الدعوة . وجاء الخبر المتواتر أنه مع حلول زمن التحدي ، ولجاج القوم في التعدي أصيبوا بالعجز ، ورجعوا بالخيبة ، وحقت للكتاب العزيز الكلمة العليا على كل كلام ، وقضى حكمه العلي على جميع الأحكام .

أليس في ظهور مثل هذا الكتاب على لسان أمي أعظم معجزة وأدل برهان على أنه ليس من صنيع البشر ؟ وإنما هو النور المنبعث عن شمس العلم الإلهي ، والحكم الصادر عن المقام الرباني على لسان النبي الأمي ، صلوات الله عليه .

ولقد ثبت بهذه المعجزة العظيمة وقام الدليل بهذا الكتاب البالي الذي لا يعرض عليه التفسير ولا يتناولوه التبديل أن نبينا محمدا ﷺ رسول الله إلى خلقه ، فيجب التصديق برسائله ، والاعتقاد بجميع ما ورد في الكتاب المنزل عليه ، والأخذ بكل ما ثبت عنه من هادي وسنة متبعة .

وقد جاء في الكتاب أنه خاتم الأنبياء فوجب علينا الإيمان بذلك كذلك .. إن القرآن كلام سماوي ، نزل من حضرة الربوبية ، التي لا يكتنه كنهها ، على قلب أكمل الأنبياء . وهو يشمل على معارف عالية ، ومطالب سامية ، لا يشرف عليها إلا أصحاب المقوس الزاكية والعقول الصافية .

وإن الطالب له يجد أمامه من الهيبة والجلال ، الفاتنين من حضرة الكمال ، ما يأخذ بتلاييه ، ويكاد يحول دون مطلوبه .

ولكن الله تعالى تخلف علينا الأمر ، بأن أمرنا بالفهم والتفكير لكلامه ، لأنه إنما أنزل الكتاب نورا وهدى ، مبيهاً للناس شرائعه وأحكامه ، ولا يكون كذلك إلا إذا كانوا يفهمونه .

فداوم على قراءة القرآن ، وتفهيم أوامره ونواهيه ، ومواعظه وعبره ، كما كان

يُثَلَّى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ أَيَّامَ الْوَحْيِ .. ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى مَا يَشْخَصُكَ الْفَرَأَنُ
إِلَيْهِ ، وَاحْمِلْ بِنَفْسِكَ عَلَى مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ ..

ولقد خط القرآن للعرب طرقاً للتعبير ، ومَهَّدَ لِهَيْم سبلاً جديدة لصوغ
الأساليب ، لم يخرج بهم من ضيق ما كانوا التزموه ، ويعد بهم عن تكلف كانوا
رثمونه - [أحبوه وألقوه] - .. ولقد كان البدوي راعي الغنم ، يسمع القرآن
فيخر له مآجداً لم عنده من رقة الإحساس ولطف الشعور ..

ولقد قال الأصمعي [١٢٢ - ٢١٦ هـ - ٧٤٠ - ٨٣١ م] : سمعت يثنا من
الأعراب - عجمية أو سداسية - تنشد :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلذَّبِي كَلَّمَهُ قَتَلْتُ إِنْسَانًا بِغَيْرِ حِيلِهِ
مِثْلَ غَزَالٍ تَنَاصَحَ فِي دَلِهِ وَانْتَصَفَ اللَّيْلَ وَلَمْ أَصْلِهِ
فَقُلْتُ لَهَا : قَاتِلِكَ اللَّهَ مَا أَفْصَحَكَ !! .. فَقَالَتْ : وَيْحَكَ ! أَيْدِي هَذَا
فَصَاحَةٌ ، مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنِ أَعِزِّ مَوْسَىٰ أَنْ تُرْصِمِيهِ فَإِذَا جَفَّتْ عَلَيْهِ
كَأَلَيْنِيهِ فِي النَّيْرِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَاقِدُونَ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُونَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ أَفْئِدَةً ﴾ [القصص : ٢٧] ، فجمع في آية واحدة بين أمرين ونهيين وبشارتين . ا .

أما تلميذ الأستاذ الإمام .. زعيم الأمة .. وفائد أعظم ثورات الشرق في القرن
العشرين سعد زغلول باشا [١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ - ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م] -
الذي انتقد كتاب [الإسلام وأصول الحكم ١٩٦٦ م] للشيخ علي عبد الرازق
[١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ - ١٨٨٧ - ١٩٦٦ م] سنة ١٩٢٥ م لمحاولة
لعلمنة الإسلام .. وانتقد كتاب [في الشعر الجاهلي] للدكتور طه حسين
[١٣٠٦ - ١٣٩٣ هـ - ١٨٨٩ - ١٩٧٣ م] سنة ١٩٢٦ م .. لما فيه من
تطاول على الصديق التاريخي لبعض فضص القرآن .. وكتب ثناء مستطاباً على

محمد ﷺ الذي لم يصبه أي تحريف ولا تعب ولا ملل ولا غفلة
 حتى يسأل في حياض من ماء كبرياء في شرب
 لا يجد فيه سحاب حجب عنه ذلك ما في حلقه من
 حتى لا يلبس عليه حجاب

لا بد من تحديد الأهداف والخطط
للمنظمة التعليمية

حقاً ما بعد هذا من الناس لم يخلصوا في ما لا يبرهن + لا يدرك + لا يحصى
 بالبرهان + لا يدرك + لا يحصى + لا يبرهن + لا يدرك + لا يحصى
 العربية والإسلام وتؤرخ هذه الخيرة العلمية بشهادته للقرآن الكريم - من موقعه
 كقوس عربي - في القرن هو وحيي به لمبشر لي محمد - به
 صادر عن الله. وبذلك فيروحي ويس كلاله محمد في حال من لا حول
 ولا هو ساج تفكره. وبما هو كلاله الله وحده. فقصده به محطته محمد
 ومعاصره. ومن هذا في محمد بس أكثر من رسول حذاره ليد يحسن هذه
 الرسالة إلى أهل مكة ولا. به لكل العرب. ومن هذا فيروحي عربي مبني.
 وهناك بشارات إلى أنه موجه للحسن السري فاطمه وقد يؤكد ذلك عملين
 بابتشار الإسلام في بعانه كنه. وفله بس من كل لاجس شرير وهو
 يحظى بس من واسع تصرف البشر عن لعنه. لأنه بس من لا بأسه
 بما يؤيد صدق محمد وإخلاصه عندما يقول: إن كذاب القرآن سب
 نتيجة أي تفكير واع منه.

وَعَدَ مَا سَجَدَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّهُ إِذَا سُوْرَةٌ مِنْ عَشْرِ سُورٍ لِي وَجِبَتْ لَهُ. كَانَ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَكْفُرُ لِي بِسُطُورِهِ وَأَوَّاحِيَتِهِ السَّجْدِي لَأَنْ سُوْرٍ لِي تَلَاهَا مُحَمَّدٌ هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا كَانَ بَشَرٌ سَجَدَ لَهُ " "

فَتَوَلَّى لِسُورَةٍ مِّنْهُنَّ وَتَوَلَّى مِمَّا رَتَّبْنَاهُ قُلْ هِيَ كِتَابٌ
مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦١﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو
الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى وَجُوهًا ۚ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ تَوَلَّى تَوَلَّى
وَجُوهًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذُو الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿٧٠﴾

تصلاحيه في سنة ١٩٥٠ م.

ومن حيث مبادئ هذه المصالح في سنة ١٩٥١ م. مع بقائه في
التقرير الذي أعدته مؤسسة راند في أمريكا. وفي سنة ١٩٥٢ م. مع
تقريره في أمريكا - سنة ١٩٥٣ م. وفي سنة ١٩٥٤ م. مع
أمريكية لإعادة بناء أمريكا. وفي سنة ١٩٥٥ م. مع
هذا البرنامج في سنة ١٩٥٦ م.

١ - لأصوليون الذين يفتقدون مبدأ وحدة المعرفة

٢ - وللقديرون الذين يفتقدون مبدأ وحدة المعرفة في السنة

حدثت في سنة ١٩٥٦ م.

٣ - وعلماء الذين يفتقدون مبدأ وحدة المعرفة في السنة

في سنة ١٩٥٧ م.

٤ - وللمحدثون الذين يفتقدون مبدأ وحدة المعرفة في السنة

في سنة ١٩٥٨ م. حيث أن مبدأ وحدة المعرفة في السنة
تصالح بينه وبين مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٥٩ م. مع
في سنة ١٩٦٠ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٦١ م. مع
في سنة ١٩٦٢ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٦٣ م. مع
في سنة ١٩٦٤ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٦٥ م. مع
في سنة ١٩٦٦ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٦٧ م. مع
في سنة ١٩٦٨ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٦٩ م. مع
في سنة ١٩٧٠ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٧١ م. مع

في سنة ١٩٧٢ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٧٣ م. مع

في سنة ١٩٧٤ م. مع مبدأ وحدة المعرفة في السنة ١٩٧٥ م. مع

۱- شکر و لب خند و سر و قدم و دلی هر چه کند و لب و دهن و تن
 و آغوش و پا و بدن و بختی و سر و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

۲- دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

۳- دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

۴- دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

۵- دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

۶- دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن و لب و دهن و تن و پا و بدن
 و لب و دهن و تن و پا و بدن

خليفة منهم بعضهم الذي يتعلمون من العباد غير عتقهم بغيره . و قد ثبت
تنبيه سرب في ... مع حمد ما ينزل منه كذلك أولا يأول .
إن القرآن حيا ... كان يحفظه نزر من أصحاب الرسول ،
منهم من حفظه كله بأجمعه ، ومنهم من حمد ... منه ، وكان قد
كتب كتاب في ذلك مع تفرؤ ... عليه
جميع ... في ... حدث ... قصة
... في
... في ...

[illegible][illegible]

[illegible]

وهكذا تواتت - في هذا الكتاب - شهادات علماء أعلام الشيعة
الذين هم في عصرنا في العلم والدين في هذا الكتاب الكريم .

ريد حاز لمعص ن يشكك في صدق هذه سر حجاب متبعة لما
سبق وقبوه في حريف القرن الكريم . انطلاق من عقيدتهم في
« متقيه » . لي محض الكذب دس تدسبون به . فاب لا يصعب
إلا أن نرحب بهذه سر حجاب . تاركين اسر نر و لور صل والشمائر
للدي نمرود مسمي والحرء عدي - سبحانه وبهي

نہایت شکر و حمد و ثناء
بہر اجداد و مرشدان حق تعالیٰ



مجلس



تصليته ، ثم تصعب على الجميع ، وفي رأسه كسوف ، وفي قلبه
 حزن ، كما في قوله : « في سر حرمته »
 تلك شهادة عملاء مجود ، الذين برعوا في « علم نقد النصوص » في
 نقد هذه الحجة ، من حيث قوة الحجة ، لا من حيث
 قوة الشاهد ، بل من حيث قوة الحجة ، لا من حيث
 كمال كسب على ما في قوله : « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »

أعلى من ذلك ، من حيث قوة الحجة ، لا من حيث
 « سحر العهد القديم » ، لا يناسب ، لا يناسب ، لا يناسب
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »

« في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »
 « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه » ، « في حقه »

المسيح الذي لأمره مدد دعوة ، على إنجيل تشد فرانس . وقد
 سميد بحراري بطرس في الصف يعني من أن المسيح
 إنجيل فرانس

"في فصل الحسابات. في راجع من ٩ إلى ٢٠ تعتبر عمود
تدوينها ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ - ٩ - ٢٠ غير موجوده في
فصل الحسابات. و ٩ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ في محسوبات
٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ و ٩ و ٢٠ و ١ و ٩ و ٢٠ و ١ و ٩ و ٢٠
٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ و ٩ و ٢٠ و ١ و ٩ و ٢٠ و ١ و ٩ و ٢٠

۱- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۲- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۳- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۴- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۵- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۶- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۷- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۸- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۹- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره
 ۱۰- به جهت توافق بین مدیران و هیئت مدیره و مدیران و هیئت مدیره

1. H_2O is a polar molecule. The oxygen atom is more electronegative than the hydrogen atoms, so it pulls the shared electrons closer to itself. This creates a partial negative charge (δ^-) on the oxygen and partial positive charges (δ^+) on the hydrogens.

سنة خمس مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين

ابو حنيفة هو الوحيد في كبره عيسى بن عمر بن محمد بن
سليم " بن محمد " وهو من الأهل في سنة مئة وثمانين

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
١٣٠ م - عن وجود أكثر من أبو حنيفة في سنة مئة وثمانين

ابو حنيفة هو الكاهن في أفسيس .

في سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
المطروحة لهذا العمل هي :

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
الميلادي ٩٥٥ - [المجلد الثاني من ٩٥٥] .

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في

سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في
سنة مئة وثمانين سنة من لا حبل ولا حبل ربح في

١٠. في هذا البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»
 في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

في البيت من قوله: «فَجِئْتُ بِمَنْزِلَةٍ»

ولقد قال ، الأب كاتينجسر R.P. KANENGESSER - الأستاذ بالمعهد الكاثوليكي بباريس : « يجب الأخذ بحرفية الأناجيل .. فهي كتابات ظرفية خصامية ، حرر مؤلفوها تراث جماعتهم المسيحية » ، كما كتب مؤلفو كتاب [الترجمة المسكونية للعهد الجديد] - وهم أكثر من مائة متخصص من الكاثوليك والبروتستانت - فقالوا : « لقد جمع المبشرون وحرروا ، كل حسب وجهة نظره الخاصة ، ما أعطاهم إياه التراث الشفهي » . كما قال العلامة الفرنسي الدكتور موريس بوكاي : « إننا لا نملك أي شهادة لشاهد عيان لحياة المسيح ، وهذا خلافا لما يتصوره كثير من المسيحيين » ^(١) .

وكما تقول [دائرة المعارف البريطانية] : « فإن جميع النسخ الأصلية للعهد الجديد ، التي كتبت بأيدي مؤلفيها الأصليين ، قد اختلت . وأن هناك فاصلاً زمنياً لا يقل عن مائتين أو ثلثمائة سنة بين أحداث العهد الجديد وتاريخ كتابة مخطوطاته الموجودة حالياً » [المجلد الثاني ص ٩٤١] .. وعلاوة على ذلك .. فإن هناك أكثر من مائة وخمسين ألفاً [١٥٠,٠٠٠] من مواضع الاختلاف بين المخطوطات التي طبعت منها الأناجيل المتداولة الآن ! .. وهذه الاختلافات ليست بين مخطوطات الأناجيل المختلفة فقط ، بل وفي مخطوطات الإنجيل الواحد .. ونص عبارة [الموسوعة البريطانية] - المجلد الثاني ص ٩٤١ - : « فإن جميع نسخ

(١) موريس بوكاي [دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة] ص ٧٨ ، ١١

الكتاب المقدس قبل عصر الطباعة تظهر اختلافات في النصوص ... وإن مقتبسات آباء الكنيسة من كتب العهد الجديد ، والتي تغطيه تقريباً ، تظهر أكثر من مائة وخمسين ألفاً من الاختلافات بين النصوص ^(١) .



تلك شهادات العلماء الخبراء بأنجيل العهد الجديد .. سقنا طرقاً منها - بعد شهادات العلماء الخبراء بأسفار العهد القديم .. ليبيان مكانة هذه النصوص ، التي كتبها نَشَرُوا بِدَلُوا وَغَيَّرُوا وَحَرَّفُوا كلمات الله .

وبذلك يتميز ويمتاز القرآن الكريم - « الإعجاز - الْمُتَّخَذِي » و « التَّخَذِي - الْمُعْجَز » .. والذي عشت له وشهدت ملكات الإبداع بأنه وحي الله المباشر الذي لم يُصِبْهُ أي تحريف أو تغيير أو تبديل .. يتميز ويمتاز عن الكتب التي تدخلت في كتابتها أيدي البشر .. ثم زعموا أنها من عند الله .. يتميز الكتاب [الذي لا ريب فيه] عن الكتاب الذي قال - الله في أهله ﴿ قَوْلًا لِلَّذِينَ يُكْفِبُونَ الْكِتَابَ بِلُيُوءِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلًا لَهُمْ مِمَّا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَقَوْلًا لَهُمْ مِمَّا يُكْسِبُونَ ﴾ [البقرة : ٧٩] .



(١) انظر في ذلك - أيضاً - : محمد السعدي [حول موثوقية الأناجيل والتوراة]

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
« مدخل عن إعجاز القرآن وشهادات	١٣
شهادات	٢٠
مسئلة وأحقاده	٢٢
وشهد شاهد من أهلها	٢٨
شهادة شيخ الأمناء	٣٢
« الشيعة والقرآن	٣٨
الترحيب بمراجعات الشيعة حول مسألة التحريف وتخليهم	
الباطل الموجود في كتبهم	٤٣
وماذا على الضفة الأخرى	٤٧
تماذج من شهادات العلماء الخبراء على ما حدث للتوراة من	
تغييرات	٤٩
شهادة دائرة المعارف البريطانية على حال الأنجيل الأربعة	٥٨
المحتويات	٦٤

عمر محمد الشيرازي

القرآن يتحدى

هَذَا الْكِتَابُ

كتابٌ تحدّي الإنس والجن أن يأتوا بسورة من مثله - ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .. وشهد له بخبراء - من غير المؤمنين - أنه ليس كلام بشر .. فقال قاضي قریش « الوليد بن المغيرة » : « ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن .. وإن له خلاوة ، وإن عليه لطاوة ، وإنه يعلو ولا يُغْلَى عليه » .. أما النفس الإنجليزي « مونتجمري وات » - الحبير في الكتب المقدسة - فلقد قال : « إن القرآن هو وحي الله المباشر إلى محمد .. لم يصبه أي تحريف .. عندما تحدّي محمد أعداءه أن يأتوا بسورة من مثله ، كان طبيعياً أن يعجزوا عن مواجهة التحدي ، لأن هذا القرآن من عند الله ، وما كان لبشر أن يتحدّي الله » ... هذا هو القرآن الكريم : « الإعجاز - المتحدّي » .. الذي شهد له الخبراء المنصفون ، حتى من غير المؤمنين .

محمد عمار

